SAL copy 3/30/09 10:37 AM Page 1

نجم نارنيا ينتقل إلى عالم شكسبير

وافق بين بارنيس، نجم فيلم «Narnia: Prince Caspian Chronicles of»، على بطولة فيلم جديد بعنوان «Ophelia» يحكي قصة مسرحية شكسبير المعروفة «هاملت».

الممثل الشاب سيقوم بدور هاملت، الأمير الدنماركي المتردد الذي تظهر له روح والده الميت وتخبره بأن عمه وأمه اللذين تزوجا هما من قاما بقتل والده.أما الممثلة جونو تيمبل، فستقوم بدور «أوفيليا» التي تصاب بالجنون بسبب حبيبها «هاملت».

ومن المتوقع أن يبدأ تصوير الفيلم في بدايات الصيف المقبل.

شين: أنا لا أنتحل الشخصيات

صرح مايكل شين بأنه يشعر بالضيق لاتهامه بتجسيد شخصيات مقتبسة من أرض الواقع في عدة أفلام.

فالممثل الأسكتلندي قام بتقديم مجموعة من الأدوار المختلفة جسد من خلالها شخصيات من أرض الواقع، مثل رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير وكينث ويليامز ومؤخرًا دور المذيع المعروف ديفيد فروست في فيلم «Frost/Nixon»

كما أن شين سيظهر قريبًا في فيلم «The Damned United» مقدمًا شخصية برايان كلوج مدير فريق كرة القدم البريطاني المعروف.

وأضاف شين أنه لم يستطع أن يرفض فرصة العمل من جديد مع كاتب السيناريو بيتر مورجان- الذي رُشح للأوسكار عن فيلم «The Queen»- ليقدما معًا فيلم «The Damned United».

وقد أوضح شين أنه يؤمن بموهبة بيتر مورجان، مؤكدًا أنه يكتب أفضل السيناريوهات الموجودة في الساحة الفنية حاليًا.

ريس وايذرسبون تعشق أفلام الحركة

كشفت النجمة ريس وايذرسبون عن انها تعشق افلام الحركة والاكشن ، وانها تتدرب يوميا لتكون جاهزة وقادرة على القيام ببطولة واحد من هذه النوعية من الافلام، اذا عرض عليها ذلك. وفي مقابلة مع «بانغ ميديا» كشفت النجمة التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما عن انها تتابع افلام زميلتها «انجلينا جولي» وانها معجبة جدا بأفلام الحركة التي تؤديها هذه النجمة، وخاصة الفيلم الشهير «مستر ومسز سميث»، وانها تحب بشكل عام افلام الاكشن والاعمال العنيفة من الرجال.

سينماتك

الفيلم القصير.. ثقافة مفتقدة (٣-٣)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

نرى بأنه من الضروري التأكيد على مقولة، (السينما تاريخ).. ونرى أيضاً، بأنه لابد لبلد كالبحرين، زاخر بالطاقات الفنية والأدبية، أن تكون لديه أفلام ومشاريع سينمائية تحمل اسمه في الأوساط السينمائية العربية والدولية..!!

فمن المعروف للجميع، أن ميزانية مسلسل واحد فقط.. لهي قادرة على إعطائنا فيلمين كل عام.. يمثلان البحرين خير تمثيل في تلك المحافل السينمائية..!!

والسينما كفن.. أصبح موضوعاً حيوياً كثر الحديث فيه بشكل واضح في الفترة الأخيرة بين الأوساط الثقافية والفنية بالبحرين.. وإن ذلك الحراك السينمائي الحالي - الذي تحدث عنه الصديق الكاتب فريد رمضان في مقال سابق له في إصدارتنا هذه .لهو أكبر دليل على أهمية السينما كفن، وضرورة تواجدها بقوة على الساحة الفنية عندنا..!!

ومشاركات الفيلم السينمائي البحريني في المحافل العربية والدولية، أصبح يشار إليها بالبنان.. بل وتثير الكثير من الأسئلة والحيرة..!!

كيف لبلد صغير لا يوجد به سينما، أن يقدم أفلاماً بهذا المستوى.. كيف..؟!

لهذا.. لابد من الانتباه لما يفعله صانعو الصورة المتحركة عندنا والتأكيد على دعمهم بشكل فعال.. فهم شباب مجتهدون ولديهم طموحات ليس لها حدود.. فقط يسعون لذلك الدعم الذي ينتشلهم من ذلك التخبط في البحث عن محول لطموحاتهم هذه إلى واقع..!!

والحديث عن الدعم.. الدعم لصنع سينما.. كان وما يزال حديث له شجون.. حيث أشرنا في أكثر من مناسبة، إلى أن هذا الدعم لابد أن يأتي من القطاع العام.. فلا يمكن التعويل تماماً على القطاع الخاص لقيام سينما في البحرين..!!

ففي منتصف هذا العام.. وبعد عودة الوفد البحريني من مهرجان الخليج السينمائي.. كان هناك زخم وحراك وحديث طويل عن دعم الفيلم البحريني.. مما نتج عنه استجابة رسمية متحمسة.. تمثلت في طلب وزير الإعلام السابق السيد جهاد حسن بوكمال، دعوة جميع المشتغلين بالسينما في البحرين إلى اجتماع عام يناقش معهم فيه كل همومهم ومتطلباتهم..!!

صحيح أن هذا الاجتماع الذي عقد بين مستشار وزير الإعلام الصديق صلاح أحمد (ممثلاً لوزير الإعلام) وبين بعض صناع الصورة المتحركة في البحرين في نادي البحرين للسينما، قد تمخض عن بعض الاقتراحات والتوصيات، رفعت بالتالي للمسئولين بالوزارة للنظر فيها.. إلا أن الأمر ليس بهذه البساطة كما يعتقد الجميع..!!

هنا.. ربما أختلف مع صديقي فريد رمضان.. عندما أشار إلى أن على الوزارة أن تدعم هؤلاء الشباب، وتفعيل تلك التوصيات والاقتراحات المرفوعة..!!

هذه التوصيات والاقتراحات، هي مستندات على الورق فقط.. ولن تجد لها طريقاً للتنفيذ ما لم يكن هناك مشاريع سينمائية حقيقية تنتظر التنفيذ بالفعل.. أين هي هذه المشاريع.. أقصد مشاريع الأفلام.. التي من المفترض أن تقدم إلى الوزارة للنظر فيها.. وبالتالي تسخير كل متطلباتها وتجهيزاتها من قبل الوزارة..!!

عندما تكون هناك مشاريع سينمائية معطلة تنتظر التنفيذ.. وقدمت للوزارة طلباً للدعم، ولا من مجيب.. هنا يمكننا أن نعلن بأعلى الصوت.. أين الوزارة.. وأين الدعم الذي وعدت به هؤلاء الشباب لتنفيذ مشاريعهم السينمائية..؟!

للعلم فقط.. بأن عدداً من المشتغلين بالصورة السينمائية في البحرين، قد نفذوا أو انتهوا من إنجاز أعمالهم الجديدة، استعداداً للمشاركة في مهرجان الخليج السينمائي الثاني.. والذي سيقام في أبريل القادم..وسيكون هذا المهرجان مختبراً حقيقياً للجميع لمتابعة ما قام به هؤلاء الشباب من إنجازات فنية في مجال الصورة المتحركة..!!

أطلس النجوم

ناتاشا... نهاية مؤلمة لمسيرة فنية واعدة

يوم ١٨ مارس ٢٠٠٩، توفيت الممثلة البريطانية المولد، الامريكية الجنسية، ناتاشا ريتشاردسون عن سن الخامسة والاربعين بعد ان تعرضت لحادث أليم اثناء ممارسة رياضة التزلج في كندا. لقد تحولت ناتاشا الى نجمة سينمائية ومسرحية وهي حفيدة السير مايكل ردجريف وراكيل كمبسون كما انها ابنة توني ريتشاردسون وفانيسا ردجريف. أما زوجها فهو المخرج المسرحي والسينمائي لايام نيسون. لم يكن التمثيل يسري في عروقها فقط بل انها كانت تتقنه وتجيد تقمص الادوار.

بدأت مسيرتها الفنية الغزيرة من خلال تقمص دور مومس شابة في سنة ١٩٨٤ في المسلسل التلفزيوني ايليس ايلاند - Island Ellis - وقد فازت بجائزة لندن للنقاد. كأفضل ممثلة شابة صاعدة عن دورها في مسرحية طائرة النورس - Seagull - لتشيكوف علما ان والدتها قد لعبت دور الام في نفس تلك المسرحية.

كانت بدايتها السينمائية من خلال دور ماري شيلي في فيلم - Gothic - للمخرج كن راسل في سنة ١٩٨٦ وهو عبارة عن رحلة عبر سلسلة من الفظائع الجنسية.

قبل ان تنجح في ولوج عالم الافلام السينمائية الامريكية الكبيرة. كانت بدايتها مع السينما الامريكية من خلال فيلم باتي هيرست - Patty Hearst - (انتاج ١٩٨٨) والذي تلاه فيلم تان انتج سنة ١٩٩٠ وقد كان بعنوان - The Comfort Of Strangers - قبل ان تقرر الانتقال الى برودوي.

في سنة ١٩٩٨ مثلت ناتاشا في فيلم «كابريه» للمخرج البريطاني سام مندیس وتمكنت من الفوز بجائزة النقاد وجائزة أخرى كأفضل ممثلة (جائزة الدراما دسك).

لقد حرصت على الانتقال من لندن الى نيويورك حتى تعتمد على نفسها وتبرز اسمها وتشق طريقها بنفسها. كان ذلك في مطلع التسعينيات. كانت حريصة ايضا على الا ينسج طفلاها على منوالها ويطرقا باب التمثيل والسينما. يقول النقاد انها كانت تريد ان تتخلص من عبء عائلتها العريقة وما تبنيه على كاهلها من توقعات.

ولدت ناتاشا يوم ١١ مايو ١٩٦٣ وقد حصلت على أول دور لها عندما كانت في الرابعة فقط من عمرها وذلك في فيلم The Change Of the Light Brigade وهو من اخراج والدها.

لم تكن الحياة في عائلتها مثالية. فقد انفصل والدها بالطلاق عندما كانت ناتاشا في الثالثة فقط من عمرها، مما تسبب لها في معاناة كبرى حتى انها توفر من مصروف الجيب الخاص بها وتشتري الورود الحمراء وتبعثها الى والدتها باسم والدها عساهما يعودان الى بعضهما ويلتئم الجرح.

اصبحت والدتها فانيسا في الاثناء منخرطة كثيرا في انشطة الجماعات اليسارية الراديكالية. فعندما كانت ناتاشا في التاسعة من عمرها، كانت والدتها قد تبرعت بأغلب مالها لحزب العمال الثوري حتى انها اضطرت بعد ذلك الى الانتقال الى منزل متواضع في احد الاحياء الشعبية في لندن.

كانت ناتاشا اكثر قربا من والدها علما انه هو الذي حرص على ان تدرس في المعهد الفرنسي.

عندما بلغت السابعة عشر من عمرها عزمت على ان تصبح ممثلة. لذلك التحقت بمدرسة الفنون الدرامية من دون ان تخبر القائمين عليها بأنها من عائلة ردجريف. وقد كانت بدايتها سنة ١٩٨٤ كممثلة هاوية من خلال فيلم تجربتي بعنوان: «لكل صورة حكاية» Every Picture Tells a Story.

في سنة ١٩٨٧ - مثلت في فيلم «شهر في الريف» A Month In the Country الى جانب كل من كنيث براناج وكولين فيرث.

مثلت ناتاشا أيضا في فيلم «الرجل البدين والطفل الصغير» and little Boy Fat Man وهو من انتاج ١٩٨٩ وهو من اخراج بول شرادر وتدور أحداثه حول انتاج القنبلة الذرية.

أما في سنة ١٩٩٠ فقد مثلت أيضا في فيلم The Handmaid's Tale الى جانب كل من رويرت دوفال وفاي دانوي.

يقول النقاد ان ناتاشا ريتشارد موهوبة وتتقن تقمص الادوار والتعبير عن المشاعر والانفعالات التي يتطلبها كل موقف تمثيلي، دراميا كان أو كوميديا.

اثناء اجراء البروفات على «طائر النورس» Seagull وقعت في غرام المنتج روبرت فوكس الذي كان يكبرها بإحدى عشرة سنة لتتزوجه سنة ١٩٩٠. في نفس تلك السنة فازت بجائزة لندن للنقد المسرحي عن دورها في مسرحية Anna Ch'ristie عندما عرض عليها أحد الاعمال الدرامية اقترحت ان يشاركها الممثل الايرلندي ليام نيسون البطولة.

في سنة ١٩٩٢ انفصلت ناتاشا عن زوجها روبرت فوكس وانتقلت للعيش في نيويورك وقد رافقت نيسون الى بولندا اثناء تصوير فيلم قائمة شندلر Schinller's List للمخرج ستيفن سبيلبرج قبل ان يظهرا معا في فيلم Nell للمخرج مايكل ابتد ويتزوجها سنة ١٩٩٤.

حزن روبرت فوكس عندما علم بزواجها حتى انه عبر عن ألمه الشديد علنا.

قالت ناتاشا:

«في نيويورك تخلصت من عبء تشبيهي بوالدتي المطلقة واصبحت اعيش حياتي الخاصة واشعر بذاتيتي.. لقد كان الناس يقدرونني بسبب جذوري العائلية في لندن. أما الان فهم يقدرونني لقيمة اعمالي وانا اشعر الآن بحرية كبيرة!!

بعد انتقالها الى نيويورك استطاعت ناتاشا ان تصنع لها سمعة كبيرة في الاوساط الفنية وقد مثلت في عدة مسرحيات مثل مسرحية A Street Car Named Desire ضمن عدة أعمال فنية أخرى.

تواصلت مسيرتها الفنية من خلال ادوارها الناجحة في عدة اعمال سينمائية نذكر منها على وجه الخصوص دورها في فيلم - Widows Peak - (انتاج ١٩٩٨) وقد لعبت فيه دور الأم لابنتها لندسي لوهان البالغة انذاك ١٢ سنة من عمرها قبل ان تظهر سنة ٢٠٠٢ في فيلم Maid in Manhattan الى جانب المطربة جنيفر لوباز وقد تقمصت دور المرأة التي لا يختارها زالف فينيز.. في سنة ٢٠٠٥ أصبحت ناتاشا المنتجة التنفيذية في فيلم - Asylum - والذي لعبت فيه أيضا دور البطولة وهو مقتبس عن رواية للكاتب باتريك ماجراث وتدور احداثه حول زوجة طبيب نفسي تشعر بالملل والجذب العاطفي الذي يملأ حياتها وقد انتهى بها المطاف في مصحة نفسية حيث ارتبطت بعلاقة غرامية خطيرة مع أحد النزلاء.

في سنة ٢٠٠٥ لعبت ناتاشا دور كونتيسة روسية في فيلم White Countes The (انتاج ٢٠٠٧) وقد ظهرت فيه مع والدتها ومثلت دور الابنة التي عادت الى رشدها وتصالحت مع امها التي كانت على وشك الموت.